

لسان العرب

(دهق) الدِّهْقُ شِدَّةُ الصَّغْطِ والدهقُّ أيضاً مُتَابَعَةُ الشَّدِّ ودَهَقَ الماءُ وأدْهَقَهُ أَفْرَعَهُ إِفْرَاغاً شَدِيداً وفي حديث علي B هَ نُطْفَةٌ دِهَاقًا وَعَلَاقَةٌ مُحَاقًا أي نطفة قد أَفْرَعَتْ إِفْرَاغاً شَدِيداً من قولهم أدْهَقَتِ الماءُ أَفْرَعَتَهُ إِفْرَاغاً شَدِيداً فهو إِذَا من الأَضْدَادِ وأدهق الكأسَ شَدًّا مَلَأَهَا وكأسٌ دِهَاقٌ مُتْرَعَةٌ مَمْتَلِئَةٌ وفي التنزيل وكأساً دِهَاقًا قيل مَلَأَى وقال خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ أَتَانَا عَامِرٌ يَرَّجُو قِرَانَا ويقال أدْهَقَتِ الكَأْسُ إِلَى أَصْبَارِهَا أي مَلَأَتْهَا إِلَى أَعَالِيهَا وفي التهذيب دَهَقَتِ الكَأْسُ أي مَلَأَتْهَا وقيل معنى قوله دِهَاقًا مُتْتَابَعَةٌ عَلَى شَارِبِيهَا من الدهق الذي هو مُتَابَعَةُ الشَّدِّ والأَوَّلُ أَعْرَفٌ وَقِيلَ دِهَاقًا صَافِيَةً وَأَنْشَدَ يَلَاذِئُهُ بِكَأْسِهِ الدِّهَاقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا صِفَتُهُمُ الكَأْسُ وَهِيَ أَنْثَى بِالدِّهَاقِ وَلَفْظُهُ لَفْظُ التَّذْكِيرِ فَمِنْ بَابِ عَدَلٍ وَرِضَا أَعْنِي أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصَفٌ بِهِ وَهُوَ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ إِدْهَاقٍ وَقَدْ كَانَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ هِجَانٍ وَدِلَاصٍ إِلَّا أَنَّا لَمْ نَسْمَعْ كَأْسَانَ دِهَاقَانَ قَالَ وَإِنَّمَا حَمَلَ سَبِيوِيَهُ أَنْ يَجْعَلَ دِلَاصًا وَهَجَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ تَكْسِيرًا لِهِجَانٍ وَدِلَاصٍ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ قَوْلُهُمْ هِجَانَانَ وَدِلَاصَانَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ رِضَاً لِأَنَّهُ أَكْثَرُ فَافْهَمَهُ وَدَهَقَ لِي مِنَ الْمَالِ دَهْقَةٌ أَعْطَانِي مِنْهُ صَدْرًا وَالِدِّهَقُ خَشْبَتَانِ يُغْمَزُ بِهِمَا السَّمَّاقُ وَادِّهَقَتِ الْحِجَارَةُ اشْتَدَّ تَلَازُجُهَا وَدَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مَعَ كَثْرَةٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ يَنْصَاحُ مِنْ جِدِيلَةٍ رَضْمٍ مُدِّهَقٍ وَالِدِّهَقَانُ وَالِدِّهَقَانُ التَّاجِرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ سَبِيوِيَهُ إِنْ جَعَلْتَ دِهَقَانَ مِنَ الدِّهَقِ لَمْ تَصْرِفْهُ هَكَذَا قَالَ مِنَ الدِّهَقِ قَالَ فَلَا أُدْرِي أَقَالَهُ عَلَى أَنَّهُ مَقُولٌ أَمْ هُوَ تَمَثِيلٌ مِنْهُ لِأَنَّ لَفْظَ مَعْقُولٍ قَالَ وَالْأَغْلَبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مَقُولٌ وَهُمْ الدِّهَقَانَةُ وَالِدِّهَقَانُ قَالَ إِذَا شِئْتُ غَنِّتُنِي دِهَاقِينَ قَرِيَّةٍ وَصَنْدَاجَةٍ تَحْدُو عَلَى كُلِّ مَنْدَسِمٍ وَقَبْلَهُ أَلَا أَبْلِغَا الْحَسَنَاءُ أَنْ حَلَلِيلَهَا بِرَمَيْسَانَ يُسْقَى مِنْ زُجَاجٍ وَحَنْدَتَمٍ وَبَعْدَهُ لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسْؤُهُ تَنَادُّنَا بِالْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَدَلِّمِ يَعْنِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ B لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلَاهُ وَالِدِّهَقُ بِالتَّحْرِيكِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ « أَشْكَذَجَه » وَدِهَقَتِ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَكَذَلِكَ دَهْدَقْتَهُ وَأَنْشَدَ الْحُجْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ نُدَّهْدَقُ بِضَعِ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّذِي وَيَعُضُّهُمْ تَغْلِي بِذَمِّ مَنَاقِرُهُ° وَنَحَلِبُ صِرْسَ الصَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفَ السَّانَمِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ° الْمَنَاقِعُ الْقُدُورُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا مَنْدَقَعٌ وَمَنْدَقَعَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي

النجم قد استحلّ القتلَ فاقتُلْ وادِّهَقِ والدِّهْدَقَةُ دَوْرَانُ البِضْعِ
الكثير في القدر إذا غلت تراها تَعْلُو مرَّةً وتَسْفُلُ أخرى وأنشد تَقَمَّصَ دَهْدَاقَ
البِضْعِ كأنَّه رُوُوسٌ قَطَاً كُدْرٍ دِقَاقِ الحَنَاجِرِ